

عبدالستار سليم

واو. عبدالستار سليم

(الجزء الثانى)

شعر عامية



إهداء

إلى عشاق فن الواد

فى كل ربوع مصر

والوطن العربى

أهدى هذه المربعات

عبدالستار سليم

حول فن "الـواو"

بقلم / عبد الستار سليم

لا تقول لى كانى ومانى
دا "الـواو" اصله جَنوبى
ليه قول يومه بيومانى
جا.. قناوى ولا .. جا .. نوبى^(١)

"الـواو" اصله حِـدانا
و.. حِـدانا عمّه وخائّه
ولا .. حـد .. يَحْدِى حِـدانا
ولا غيرنا .. فى القول خالوا (*)

(*) المربعان من شعر / عبدالستار سليم.

"الواو" .. فن شعري شعبي ولد وترى وترعرع وانتشر فى صعيد مصر، فى فترة زمنية سابقة، وهو فن قولى (شفاهى) أى غير مدون، ولكن تحفظه صدور رواة ومحبيه من أهل الصعيد، وهو شعر مقطّعات، أى يتكون من فقرات مستقلة عن بعضها، أى ليس بالضرورى أن ترتبط الفقرة بالفقرة السابقة عليها أو التالية لها، وكل فقرة عبارة عن بيتين شعريين على نسق موسيقى خاص لبحر شعري يسمى مجزوء بحر المجتث، تفعيلاته العروضية هي (مستعلن فاعلاتن .. مستعلن

فاعلاتن) أى المقطوعة تتكون من أربع شطرات (الشطة هي مصراع

البيت الشعري (وهذا البناء الشكلي

يطلق عليه نظام (التربيع) ولذا فإن الفقرة

الواحدة يطلق عليها المربع وأنظام الشطرات

الأربع – والمربع هو وحدة القصيدة الواوية،

مثلما كان البيت هو وحدة القصيدة الكلاسيكية،

وهذه الشطرات الأربع بقافيتين، قافية لصدور

الأبيات، وقافية أخرى لأعجازها، أى تتحد – إلا

فى حالات نادرة – قافية الشطرة الأولى من

البيت الأول مع قافية الشطرة الأولى من البيت

الثانى، وتتفق قافية الشطرة الثانية من البيت

الأول مع قافية الشطرة الثانية من البيت الثانى،

والقوافى تتحلّى بالجناس اللغوى فى أغلبها،

مثلما فى المربع الذى يقول:

مَالُهُ الْهَوَى زَادَ وَسَمِي
مِنْ يَوْمَ بَعَادِهِمْ بَدَأَ لِي
سَمَّيْتُ وَلَدَهَا عَلَى اسْمِي
خَايِفَ تَحْبُّهُ بِدَالِي
والجناس بمعناه اللغوي – هو أن يتفق لفظان
في النطق، أى يشتركان في أكثر من حرفين، مع
ترتيب الحروف واتفاق التشكيل، مع اختلافهما
في المعنى، وهذا يسمى بالجناس التام، مثل
عبارة " يقينى بالله يقينى". اما الجناس الناقص
فهو اتفاق كلمتين في أكثر من حرفين مع
اختلافهما في المعنى، ولكن تختلفان في ترتيب
الحروف، أو التشكيل، أو يزيد حرف في كلمة

عن الثانية، مثل كلمة "الصفائح" وكلمة "الصحائف" في البيت الشعري الذي يقول:

بيض الصفائح لاسود الصحائف في / متونهنّ

جلاء الشك والريب

(الصفائح يعنى بها السيوف، الصحائف

يعنى بها صفحات الورق)فهنا نجد نفس

الحروف مع اختلاف فى ترتيبها. وكذلك

مثل الكلمتين "عبرة" بفتح العين، و"عبرة"

بكسر العين. كما فى بيت الشعر الذى يقول:

يا للمساء وما به من عبرة / للمستهام وعبرة

للرائى

ففى فن "الواو" نجد الجناس قد يكون معتمداً

على لىّ أذرع وأعناق الكلمات لإخضاعها

للتشابه .. وحينئذ تكون القافية مغرقة فى
التعمية، مثلما فى المربع التالى:

طبيب الطبأا أسال مان
والعقل منى جناين
وصَقْع " طوبَة " أسال مان
تَلَف تَمَرها والجناين
ولفك شفرة القوافى هنا يلزم من المتلقى أن
يكون ذا دربة ومران على التوحد مع هذا الفن
القولى، وكذلك يكون متمرسا على استيعاب
المفردات التى تدور حولها جناسات القوافى،
خصوصاً وأن هذا الفن ليس مكتوباً، ولكنه يُسمَع
فقط من قائله، وهنا المشكلة .. إذ الكتابة
الصحيحة لتقطيع القوافى قد تحلّ جزءاً من هذه

المشكلة .. فى المربع السابق نجد أن الشطرتين الأولى والثالثة تتفقان فى اللفظة "أسال مان"، ولكن معناها فى الشطرة الأولى هو "أسأل مين"؟ ومعناها فى الشطرة الثالثة "أسال مَنْ" والمَنْ - بفتح الميم - هو الصقيع الذى يضرّ بالمزروعات فى فصل الشتاء، خصوصاً فى شهر "طوبة"، كما نجد أن الشطرتين الثانية والرابعة تتفقان فى اللفظة "جناين"، بدون أداة التعريف (الألف واللام) فى الأولى، ومعرفة فى الثانية، ومعناها فى الأولى "الجنون" فى العقل، وفى الثانية تعنى "الجناين" أى البساتين، وهذا يعنى أن الجناس هنا استلزم تحويل بعض الكلمات وذلك للوصول إلى صياغة جناسات

القوافى.. وهذه الظاهرة - ظاهرة الجناس -
تُعدّ مظهراً من مظاهر الفنون الشعرية غير
المُعربة، فالناظم يعطى الجناس أهمية كبرى
قبل المعنى، لذلك - فى فن "الواو" - أول ما
يلفت النظر ويطرق السمع - من المربع - هو
موسيقى قوافيه التى تظهر وتُسمع من التقفية
المزدوجة للأشطر (وليس تقفية نهايات الأبيات
فقط كما هو متبع فى القصيدة التقليدية الموروثة
فى الشعر القريض) فالتقفية هنا لصدور الأبيات
معاً، ولأعجاز الأبيات معاً، ويأتى ذلك عند
الشاعر المتمكن سلسالاً منساباً بسيطاً ناصعاً
خالياً من المفردات الدخيلة، أو الضعيفة، أو

القوافى المقحمة، وتلك هى عبقرية هذا الفن ذى
الأسلوب الأخاذ صياغة و ألفاظا و تراكيب ..

كما أن فن " الواو " لا يستخدم التصريع فى
البيت الاستهلالي – كما هو الحال فى القصيدة
التقليدية، ولا يستخدم شكل المزدوج فى التقفية،
الذى منه ألفية ابن مالك، ومطوّلة أبى العتاهية
المسمّاة بذات الأمثال .. ونظراً لاستخدام
الجناس (التام أو الناقص) فيجب الاحتراس من
الوقوع فيما يسمّيه علماء العروض بـ "الإيطاء"
وهو اتفاق كلمتى القافية لفظاً ومعنى، وذلك ورد
فى المربع الذى يقول:

والله الـدراهم ع تَنفَع
وتجيب بِلّ و غَنِيمَة
والصاحب اللى ما ينفَع
البُعد عَنْهُ غَنِيمَة

فهنا كلمتا "تنفع" و "ينفع" لهما نفس المعنى
وهو "الإفادة" أما "غنيمة" الأولى فهى بمعنى "
غَنَم" لأن قبلها كلمة "بِلّ" أى إبل، أما "
غنيمة" الثانية فهى بمعنى "غُنْم" أى مكسب.
وإذا كان أهل الصعيد قد اشتهروا بفن "
الواو" فى مجالسهم ونواديهم وفى سهراتهم
الليالية فى المنادر، وحول الجرون على ضوء
القمر، (حيث حفظ لنا التاريخ أسماء عديد من
الشعراء قوالين فن "الواو" من أمثال على النابى

وزوجته، وحسين زوط، وحسن الفرشوطى،
وأحمد القوصى، وحسن القفطى، وحسين الحكيم
وغيرهم) وكلهم من أهالى صعيد مصر فى قنا
- فضلاً عن الشاعر "ابن عروس" الرائد
الحقيقى لهذا الفن - فإن هناك من غير الجنوبيين
من نظم من هذا الفن، مثل بيرم التونسى، وأبو
فراج الاسكندرني، ففى أحد المربعات يقول
بيرم:

إن كنت تطلب رضا الله
يجعل لك الناس عبيداك
وان كنت تطلب رضا الناس
أقلهم يبقى سيديك

ولكن نلاحظ أن بيرم اعتمد على الجرس
الموسيقى فقط فى تقفية الشطرتين، الأولى
والثالثة، حيث أن لفظ الجلالة " الله " على نفس
الجرس الموسيقى للفظة " الناس " – وهذا يُعدّ
عيباً فى تقفية فن " الواو " – وكذلك يقول أبو
فراج:

يا زارع الشرر دوق
بكـرة تضيق المسالك
واللى ح يسعى بسوء
لمصر ... لأبـدّ .. هالك

نلاحظ من هذين المثالين عدم بذل الجهد
المطلوب، وعدم إعمال الفكر الفنى، والتقنية
اللازمة لصياغة مربع محكم البناء، جزل اللفظ،

إذ لابد لفن " الواو " من أن يصاغ فى لغة بسيطة لكنها عميقة.. وهى لذلك توحى بالسهولة، مما يطمع فيها غير المتخصصين فى صناعة هذا الفن.. فكثيراً ما نجد تقليداً لهذا الفن العريق، لكن بسطحية فجّة، وبكلمات مباشرة، أقرب إلى النثر العادى بعد تجريده من كل ما يتصل بحياة اللفظ المعيش، فتخرج التجارب ضحلة، تعرّى الموضوع من كل شاعرية، وتحوله إلى عمل أعجف، يفتقر للفن والفكر والجمال.. والمثالان السابقان بوضعهما الحالى لا يُنقصان من قدر شاعرِيهما، بقدر ما يدلّان على عدم الاهتمام بالصياغة، حيث نتج عن ذلك عدم اتفاق القوافى فى صدور الأبيات فى كليهما.. فهناك إذن عقبة

لغوية، لأن المربع يعتمد - فيما يعتمد - على
لعبة الجناس فى التقفية .. ولا يكون

الشاعر مجيداً فى هذا الفن إلا إذا توفر لديه
كثير من تقنيات الكتابة، بالإضافة إلى حصيلة
لغوية هائلة، مصاغة صياغة عالية الجودة،
خاضعة للمواصفات الدقيقة لفن "الواو" .. حينئذ
- فقط - يجىء المربع بمثابة ومضة متألقة،
تكمن قيمته فى الاختزال والاختصار، أى قلة
الحجم مع ضخامة التجربة، وتعدد الإحياءات.

ولقد تناول فن "الواو" - فيما تناول -
غرضاً هاماً من الأغراض الشعرية المعروفة،
ألا وهو الشكوى من الزمان وغدر الخلان، كما
ركّز على الحكمة، ولذلك تتردد حِكَم وأشعار

فن "الواو" على السنة البسطاء (الذين حفظوا لنا
هذا التراث، دون وجود وسائل حفظ تقنية إلا
الصدور والذاكرة) وعلى الرغم من وضوح
المعاني التي تتضمنها الأشعار فقد استمدت تلك
الأشعار جاذبيتها ومقومات خلودها من صياغتها
الشعرية، من حيث المفردة، وتركيبية
الجملة، وصرامة الصياغة (الوزن الموسيقي
والقوافي) وكما هو معروف عن الفن - عموماً -
- وفن القول - خصوصاً - أنه كثيراً ما يلجأ
إلى التورية والكلام غير المباشر، حتى يستطيع
الإفلات من الرقابة الصارمة، عندما يكون الفن
منحازاً للجماهير ضد سيوف الحكام، كما حدث
لفن "الواو" في عصر المماليك والأتراك المستبد

الغاشم.. لذلك تعتمد طريقة التعبير القولى فى
فن "الواو" على التداخل الصوتى من حيث
التقطيع والاتصال الذى يحافظ على القوافى
المنطوقة لا المكتوبة.. ومن فضل القول أن
نشير إلى أنه من الثابت أن سكان قرى جنوب
مصر، لغتهم اليومية مليئة بالتعابير مكثفة
المعانى، والمحمّلة بأبعد من الفاظها، وتلك هى
اللغة الشاعرة، ولغة فن "الواو" تحتاج إلى
وعى كبير بالفن، كما تحتاج إلى إدراك كامل
وبصيرة نافذة، خصوصاً وسط جمهور تربّى
على المربع، وأدمن تعاطى تركيباته الجناسية
كلعبة قولية فنية شائعة.

ولذا فإن بعض المربعات صارت كالمثل
السائر، أى صارت "مضرب الأمثال"، ليس
لأنها تبنت مفاهيم بسطاء أهل الريف المصرى
الجنوبى فحسب، بل ربما لأنها لجأت - إلى
جانب ذلك - إلى استخدام الشكل البسيط المحكم
الذى ابتعد - فى كثير من الأحيان - عن
جماليات الشعر العربى فى بديعها وبيانها،
واستخدام "القفشة" الشعبية - إذا صح هذا
التعبير - والمبالغة، والتكرار الجمالى،
والتورية، والمقابلة، وقلب الحروف - كلعبة
قولية شعبية، ففى المربع الذى يقول:

عيب الذهب فصّ ونحاس

وعيب الخيول الحرانة

وعيب القبيلة من الرّاس

وعيب الفتى من لسانا

هنا كل شطر يصلح مثلاً سائراً.. فضلاً عن
العناية بالوزن الشعري المحكم، والقافية المتقنة،
التي تمثلت - هنا - في كلمتي " الحرانة " و "
لسانا " (يقصد لسانه).. وكذلك يتميز هذا الفن
بِقِصَر الجملة، وعمق المعنى، والمشاركة
الوجدانية بين الشاعر والمتلقى. ونظراً لأن قالب
فن " الواو " هو قالب قولي محدّد الهوية، صارم
الملامح، سهل التناول في الحفظ - وكلها
خصائص جنوبية بحتة - فقد استطاع أن
يستوعب القصّ الملحمي، كما لاحظنا في
السيرة الهلالية صعيدية الصياغة (هناك صياغة
للسيرة الهلالية في الدلتا مصاغة بالموال) فقد
صيغت في قالب فن " الواو "، ففي السيرة نجد
المربع المشهور الذي يقول:

ولا عايمة الاّ ما ترسى
وتيجى برّها بالسّلامة
تسعة وتسعين كرسى
وقفوا للاسمّر "سلامة"
كما يجب ألا يدور بخلد أحد أن نظام
التربيع " هو بالضرورة يعطى فن "الواو"، فمثلاً
حينما قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

الفجر شقّ شقّ وفاض
على سواد الخميّة
لمح كلمّح البياض
من العيون الكميّة

فالتربيع هنا لم يعط فن " الواو"، برغم اتفاق
قافيتى الشطرتين الأولى والثالثة، والثانية

والرابعة، فى الشكل التربيعى السابق.. وأحمد شوقى لم يكن يقصد كتابة فن "الواو" ولا اختار له تعبيراته المناسبة ولا ألفاظه الموحية، ولا لهذا التربييع طعم "الواو"، ولكن أحمد شوقى كان يكتب مجرد "الزجل".

ونخلص إلى أنه.. كل فن "واو" فن "تربيعى"، وليس كل شكل "تربيعى" هو فن "واو".



وقال:

من فن الوواو

من مُدَّة ع النّيل ما بِنّا (١)

ولا طيفُهُ داعب جفونى

إيه اللى بَعْد ما بينّا (٢)

شكّك دا .. ولا ظنّونى..!؟

**

من مُدَّة ع النّيل ما بِنّا

ولا جَوّه عطّر تياىى

إيه اللى بَعْد ما بينّا

شكّك دا .. ولا ارتياىى..!؟

هوامش:

(١) بِنّا: ظهرنا أو تواجدنا.

(٢) بينّا: أى بيننا.

غَبَّرَ فِى وَشَّى بِابُورِكَ
عَامِلَالَى لَمَّةَ وَغَارَةَ
رَمِيتَيْنِى فَاخِر^(٣) طَابُورِكَ
وَبَلَعْنِى لَيْلَ الْمَغَارَةِ

**

وَسَمِئْتِى وَاحِنَا ضَمَائِر^(٤)
فَا .. قَوْلِى لِى إِيهِ الْعِبَارَةُ ؟
و .. رَهْنَتِى كُلِّ الضَّمَائِرِ
يَا مَيْنِ يَشُوفُ الْفَقَارَا ؟

هوامش:

(٣) فى آخر.

(٤) ضمائر من الضمور والنحافة.

كَانَ لِيَا غِيْطَى وَجُرْنَى

سَايِرِينَ عَلَى خَطِّ ابُونَا

خَلَّوْنَى هَدَّيْتُ فُرْنَى

وَاسْتَنْى عَيْشَ الطَّابُونَةِ^(٥)

**

الْعِرْقُ لِلْعِرْقِ دَسَّاسُ

وَالضَّلَامَةُ مَا تَتَجَلَّى^(٦)

إِحْذَرِ إِذَا كُنْتَ "جَسَّاسُ"^(٧)

مِنْ "هَجْرَسُ" ابْنِ الْجَلِيلَةِ"^(٨)

هوامش:

(٥) فرن العيش أو المخبز.

(٦) تتجلى الظلمة بمعنى تزول .

(٧) يقصد جساس بن مرة أخو كليب.

(٨) جليلة بنت مرة.

العِرْقُ للعِرْقِ دَسَّاس
والحرب تَبْدِي بخناقة
والدمَّ إن يغلى دا السَّاس^(٩)
و" كليب" غوتر^(١٠) فى ناقة

**

دا الهمَّ ينشال فى الشَّنْف^(١١)
والفرح من خمس اواقى^(١٢)
وعزيمة الراجل الهلْف
تشبه حشيش السواقى

هوامش:

(٩) الأساس والسبب. (١٠) تمَّ اغتياله.
(١١) جمع شنيف وهو شبكة كبيرة من الحبال تستخدم في نقل تبين القمح
على الجمل.
(١٢) خمس أوقيات (وحدة وزن قديمة)

السبع ياكل بكُده^(١٣)

والكلب ياكل البواقى

دا السبع لا الهُلف كُده^(١٤)

ولا خطّافين الطّواقى

**

القول صادق يا كذاب

والسّكّة عدّلة يا عوجة

هوّ فى عقله يا كذاب^(١٣)

جاهل وعامل لى خوجة*

هوامش:

(١٣) بجهده وتعبه. (١٤) لا يساويه.

(١٥) ياك اندبّ أى أصيب فى عقله .

(*) الخوجة: المدرس.

دا النفس عزّتها .. م البيت
وثبان فى لفّ العمامة
والأصل فى الولد والبيت^(١٤)
جاي من خوالا .. وعماما^(١٥)

**

الحُرّ عينه كما الصقر
فيها حكاوى جدودا^(١٦)
لا الهَمّ هدّه ولا الفقر
ولا ملح مشّا ودودا^(١٧)

هوامش:

(١٤) والبنت.

(١٥) أخواله وأعمامه.

(١٦) جدوده.

(١٧) مشّا ودودا (أى الملح والدود فى المش)

لا تُدَقِّ قولك فى هونى^(١٨)

ولا ادُقِّ قولى فى هونك

لونك ما يشبه للونى

ولا لـونى يشبه للونك

**

الناس ليهـا كرامات

ونْ مِرَضُوا يلقواطِبّا^(١٩)

إلا احنا صرنا كرامات^(٢٠)

كِتَرَت عليها الكلبّة^(٢١)

هوامش:

(١٨) الهون أو الهاون معروف وهو إناه لصحن الملح والتوابل.

(١٩) أطباء.

(٢٠) كرمات أى كالرّمم. (٢١) الكلاب.

للناس ها أحكى حكاية

وضنين^(٢٢) لو صدّقوها

مكوى من الجرح كاية^(٢٣)

لم ناس قبلى داقوها

**

أصبر على الهمّ يا قلب

كام ناس ربك بلاها^(٢٤)

دنيا وزمنها قلب قلب^(٢٥)

ولّى وأتانا بلاها^(٢٦)

هوامش:

(٢٢) أى قليل لو صدّقوها.

(٢٣) كية من الكى.

(٢٤) من البلاء.

(٢٥) أى انقلب انقلاباً.

(٢٦) بدونها أو من غيرها.

عُقْب السَّيْجَارَةَ حَرَقْنِي

وَحَرَقْنِي عَقْبَ السَّيْجَارَةِ

أَوْسَعْ دُرُوبِيكَ زَنَقْنِي

ضِيقَتِي عَلَيْنَا يَا حَارَةَ

**

يَا حَارَةَ مِنْ غَيْرِ ضِلٍّ

مَا قَدَرْتَ إِدَارِي الْوَجِيعَةَ

مَيْتَا^(٢٧) هَلَاكَ يَهْلٍ

وَتُصَلِّي حَسْبَ الشَّرِيعَةِ

هوامش:

(٢٧) متى ؟

كانت بلدنا لُنْض جاز^(٢٨)

صِبْحت كهـارب كـتيرة

بعد الربابة ولرْجاز^(٢٩)

عَشَقْت " ما دونّا " و " شاكير " ^(٣٠)

**

كل الطرُق صِبْحت اسْفَلْت

والرّيف سَكَن المدينة

شوف الحرامى لِبِس فُلْت

والشيخ نِسى عِلْم دينا^(٣١)

هوامش:

(٢٨) لمبات فتيل.

(٢٩) الأرجاز الشعرية.

(٣٠) مطربات أجنب.

(٣١) دينه.

رَبِّكَ عَلَى عِبَادِهِ سَتَّار
وَعِبَادُهُ غَاوِيَةٌ فَضَايِح
يَوْمَ مَا الْمَرَاقِبُ رَسَتْ تَار^(٣٢)
يَزْمِنُ^(٣٣) قَدِيمَ الْجَرَاحِ

**

رَبِّكَ عَلَى عِبَادِهِ سَتَّار
وَالْعَبْدُ حَقَّقَهُ يَمَازِز
صَهْنَنْتَ^(٣٤) لَمَّا اتَّسَى التَّار
وَنَاصِبَ لِي دِلُّوكَ^(٣٥) جَنَازِز

هوامش:

(٣٣) يَدْمَى الْجَرْح.
(٣٥) الْآن.

(٣٢) قَامَ.
(٣٤) تَنَاسَيْتَ.

أَحْسَنَ لَكَ أَتْلِمَ نَفْسَكَ
وَتَسُكِّعُ الدُّورَ بِأُبْه
عَجَزْتَ وَاللَّيْ مَنَافِسَكَ
فِي الْعَيْطَةِ (٣٦) لَسَّه ف شَبَابُهُ

**

حَوِّمَ عَلَى النِّجْعِ كَالْبَيْنِ (٣٧)
هَذَا .. وَحَلِيفَ مَا أَتَى بَانِي
وَطَلَّقَ عَلَى النِّجْعِ كَلْبَيْنِ
لِيَهُمْ ضُفْرَةٌ وَنِيَابَانِي (٣٨)

هو امش:

(٣٦) المعركة.

(٣٧) كالموت.

(٣٨) أظافر وأنياب.

إِوَعَا تَامِينَ لِمَخْلُوقٍ

غَيْرِ عِشْرَتِكَ وَابْنِ عَمِّكَ

مَا يَقِيلُكَ^(٣٩) إِنْ كُنْتَ مَزْنُوقٍ

غَيْرِ ابْنِ لَحْمِكَ وَدَمِّكَ

**

الْخَيْرُ لِمَا بَارَ^(٤٠) سَوْقُهُ

النَّاسِ بِالشَّرِّ هُمُّوْا

إِغْرَقْ فِي هَمِّكَ وَدُوقُهُ

ذَا الْبَحْرِ غَرَقَانِ فِي هَمِّهِ

هوامش:

(٣٩) يَنْقُذُكَ.

(٤٠) مِنَ الْبَوَارِ أَيْ الْكَسَادِ.

على غفلة زَعَق^(٤١) الوابور

كشَّح^(٤٢) ترابه فى وشَّى

قلبى اترمى وسَط غيط بور

لا عُرِفْتُ أوقف ولا امشى

**

فرَّقْتُ همَّى على الناس

من مسلمين و نصارى

لا اللى فاكرنى ولا الناس^(٤٣)

شاف لى فى همَّى بصارة

هوامش:

(٤١) أى صقر فجأة أى صرخ.

(٤٢) اثار الغبار.

(٤٣) الناسى. والبصاره أى التصريفة او التصرف

لا تقول لى جرح ومجاريح

دا الحظ ما يوم واتانى^(٤٤)

قلعى^(٤٥) فردتته ما جا .. ريح

عاودت ع البر تانى

**

اخذر من الدنيا لوجات

دن جات يلا السلامة

عذلة لكن ليها عوجات

تلوى الرقاب السلامة^(٤٦)

هوامش:

(٤٤) أتانى.

(٤٥) القلع: هو شراع المركب وشراعى بمعنى قلع مركبى.

(٤٦) السليمة.

حَقَّ الْغَلَابَةُ فَ رَقَبْتُكَ

يَا عاصي حق الغلابا

فيه رب عينه رقبتي (٤٧)

ليه يدّ فوقك غلابا (٤٨)

**

الناس لو تخبر اخوات

من يوم " حوا " و " يادم " (٤٩)

وفرّ حديثك بلا .. خوات (٥٠)

ون كنت قلّ ويادم (٥١)

هوامش:

(٤٧) راقبتك من المراقبة.

(٤٨) غلابة أى غالبية.

(٤٩) حواء وآدم.

(٥٠) خوّتة أو دَوْشَة.

(٥١) أى اقتصد في الغموس.

يا ابريق دایر بیزبوز

رَشْرَشْ عَلَيْنَا ضَلَامًا (٥٢)

الدنيا ديلها صبح بوز

وَالسَّيِّعُ ضَايِعٌ كَلَامًا (٥٣)

**

فِي الدُّنْيَا يَمَّا كَلَامُ زَيْفٍ

وَبَيُوتٍ مِنْ غَيْرِ اسَاسِي

لِلْحُرِّ كَلِمَةٌ كَمَا السَّيْفِ

وَلِكُلِّ مَرْكَبٍ مَرَاسِي

هوامش:

(٥٢) ظلامه.

(٥٣) كلامه.

سَنَظَّة بِلَدَنَّا عَابُوَهَا (٥٤)

وَلَا .. حَدَّ نَقَّا قَرْضُهَا (٥٥)

فِيهِ نَاسٌ عَ تَبِيعَ أَبُوَهَا

عَلَّشَانِ مَا تَوَصَّلَ غَرَضُهَا

**

تُهَنَّا وَعَدَدْنَا أَلُوفَاتٍ

فِي اللَّيِّ عَدَدُهُمْ وَحَايِدٍ

دَا .. هِوْدُ (٥٦) وَلَا خُلُوفَاتٍ

يَا زَمَانَ جَايِرٍ .. وَ.. حَايِدٍ

هُوَ امْش:

(٥٤) أَعَابُوهَا.

(٥٥) الْقَرْضُ هُوَ ثَمَرُ شَجَرَةِ السَّنْطِ.

(٥٦) الْهُودُ أَيْ الْإِتْفَاقُ.

دُوس الحَصَى واشرب السُّوم (٥٧)

يمكن فى شُرْبُه دوانا

دا الرِّزْق والعُمَر مقسوم

والموت يجى فوانا (٥٨)

**

شِيل الغُما عن عيونك

واقرا الورق م البداية

يمكن طريقك يخونك

كنت اسطى ولا بداية (٥٩)

هوامش:

(٥٧) السُّم.

(٥٨) فى أوانه.

(٥٩) بداية أى صبى ور شة.

حَرَّصْ يَا بُو الْعَمِّ مِ النَّاسِ

دِي النَّاسِ بِيرَهَا غَوِيطَةً (٦٠)

وَالشَّرَّ فِي الدُّنْيَا دِي جُنَّاسِ (٦١)

عَايِزِ الرِّجَالِ الْحَوِيطَةَ

**

حَرَّصْ يَا بُو الْعَمِّ مِ الْغَيْرِ

مَشْ كُلِّ صَاحِبِ حَبِيبِكِ

فِيهِ الَّذِي يَكْرَهُكَ الْخَيْرِ

لَوْ طَالَ يَأْخُذُ نَصِييبِكِ

هُوَ امْشِ:

(٦٠) عميقة.

(٦١) أجناس.

صَدَّيْتُ^(٦٢) مَا قُلْتُ: "لِي خِلٌّ"

وَالْبَحْرُ يَجْرِي بِرِيْمِهِ^(٦٣)

لِيَهْ يَأْخِي بِالْمَرْجَلَةِ تَخِلُّ

وَأَنْتَ الَّتِي كُنْتَ الْبَرِيْمُو^(٦٤)

**

صَدَّيْتُ مَا قُلْتُ: "لِي جَارٌ"

يَعْتَبُ عَلَيَّ أَنْ سَلِيْتُهُ^(٦٥)

لَمَّا زَمَانِي عَلَى جَارٍ

مِ الْغُلْبِ جَسْمِي سَلِيْتُهُ^(٦٦)

هوامش:

(٦٣) بأموأجه.

(٦٢) من الصدود. أي ولّيت وانصرفت عني.
(٦٤) أي كنت الأول والأحسن أي درجة أولى.

(٦٥) نسيت.

(٦٦) أي أذبت من الذوبان.

مِشْ كُلِّ مَسْمَارٍ لِيهِ سِنَّ

وَلَا كُلِّ حَيْطَةٍ تَوَارِي

يَا مَا نَاسٌ كَبَارٌ فِي السِّنِّ

وَيَتَوَهَّوْا وَسُطَّ الْحَوَارِي

**

مِشْ كُلِّ مَسْمَارٍ لِيهِ سِنَّ

وَلَا كُلِّ مَيَّةٍ غَزِيرَةٍ

فِيهِ نَاسٌ صَغَارٌ فِي السِّنِّ

بَسَّ الْبَوَاطِنُ غَزِيرَةَ (٦١)

هوامش:

(٦١) الضمائر غير صافية والنوايا غير خالصة.

بَانِي حَيْطَانِي بِطُوب نَيِّ^(٦٢)

وَالْغَيْمِ نَطَّرَ^(٦٣) نَطَّرَتْهُ

جَانِي طَبِيبِي يَطُوب نَيِّ^(٦٤)

مَا لَقِيش دَوَايَا .. ف عَطَارْتُهُ^(٦٥)

**

بَانِي حَيْطَانِي بِطُوب نَيِّ

وَالْغَيْمِ نَطَّرَ فَوْقِينَا

جَانِي طَبِيبِي يَطُوب نَيِّ

قَالَلِي دَوَايَا فَوْقِينَا^(٦٦)

هوامش:

(٦٢) الطوب اللبن.

(٦٣) بمعنى أطر مطرته.

(٦٤) يَطْبَبْنِي.

(٦٥) ادوية العطار.

(٦٦) في قنا وهي مدينة الصعيد.

مِين اللى ساقك على الخلق^(٦٧)

تَنْتِف وتتحل وبرهم

ياك صاحب الشان والخلق^(٦٨)

شكك فى خيطهم وبرهم^(٦٩)

**

خُذْ بالك الناس بالناس

ياك حدّ كان عاش فردى^(٧٠)

ياما خانت الدنيا فرناس^(٧١)

يوم قال دنا طاب شردى^(٧٢)

هوامش:

(٦٧) الخليفة والناس.

(٦٨) الإنشاء من عدم.

(٦٩) وإبرهم جمع إبرة وهى ما تستخدم فى الخياطة.

(٧٠) وحيد. (٧١) بطل صنيدي. (٧٢) اعتدل حظى.

دا الرِّزْق والعُمْر مقدور

بِسِّ الرِّجَالَةِ مواقف

ما دُمْتَ للموت مَنْدور

فان مِتَّ موت وانت واقف

**

لَمَّا مِيزَان الزَّمن مال

للِهَلْف عِبَّا الزَّكَايِب (٧٣)

وَأَمَّا الْوُطَايَا بِقُوا بِمَال

دَخَلُوا الْجَنَازَةَ بِرَكَايِب

هوامش:

(٧٣) الزَّكَايِب جمع زَكِيَّة وهى شيكارة ثُملاً بالمال والمعنى أن الزمن أعطى له المال بلا حساب.

لَمَّا الْوَطَايَا بَنُوا حِيطَان

سَدَّوْا عَلَيْنَا الْمَنَاور

وَالسَّبَّعَ مَاشِي بِلِحْطَان^(٧٤)

وَالْهَلْفَ لَا بَسَّ أَسَاور

**

لَا كُنْتُ لِلْأَرْضِ خَوْلَى^(٧٥)

وَلَا كُنْتُ لِلْخَيْلِ سَايسَ

أَنَا زِيَّ عَمَّى وَخَوْلَى^(٧٦)

لَا أَكْدِبُ وَلَا أَعْرِفُ أَسَايسَ

هوامش:

(٧٤) يحمل لوح طين.

(٧٥) الجنائنى.
(اسايس) بمعنى اوافق

(٧٦) عمى وخالى.

شِبْهَ الدَّرَاعِ الْ مَالُوشْ كَفَّ

مِنْ سَابِ أَهْلُهُ وَنَاسُهُ

فِي دِمَاقِكَ الْعَقْلُ يَاكَ خَفَّ

مَسْكِينٍ مِنْ فَاتٍ وَنَاسُهُ (٧٧)

**

يَرْزُقِي اللَّهَى وَاقِفٍ فِي مِرْزَقَاهُ (٧٨)

وَيَدِيرُ بِإِيْدِهِ خَدِيمُهُ (٧٩)

وَنَامٍ هَائِقِلْ رَزَقَاهُ (٨٠)

وَيَتَوَهُ مِنْ فَاتٍ قَدِيمُهُ

هو امش:

(٧٧) وَتَسَهُ.

(٧٨) مَسْقَاهُ أَى مَكَانٍ سَقَى الْأَرْضَ.

(٧٩) الْخَدِيمُ كَتَلَهُ مِنَ الطِّينِ يَحْوِلُهَا لِتَغْيِيرِ مَجْرَى الْمَاءِ عِنْدَ سَقَى الْأَرْضِ

بِالْحَوْضِ. (٨٠) رَزَقَهُ.

لَمَّا الرَّدِيَّةُ مَا دَايَمَاش

لِيَهْ ابْنِ آدَمِ غَوَاهَا ؟

بِرَكُوبَةٍ وَلَا أَنْتَ دَايَمَاش^(٨١)

دَا.. لِكُلِّ عِلَّةٍ دَوَاهَا

**

لَمَّا الْكَرَاسَى مَا دَايَمَاش

لِيَهْ الْمُلُوكُ مَجْدُوهَا ؟!

شَوْفِ الْوَطَايَا اشْتَرَوْا قَمَاشَ

وَالْحُصْنَ أَهَى نَجْدُوهَا^(٨٢)

هوامش:

(٨١) جَاءَ مَاشِي وَالشَّاعِرُ الشَّعْبِيُّ يَنْطِقُ " الْجِيم "" دَالًا " فَيَقُولُ دَايَ وَهُوَ يَقْصِدُ جَايَ.

(٨٢) نَجْدُودَهَا مِنَ التَّجِيدِ وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى السَّفْهِ وَالْبَطْرِ.

يَا دَارَ آخِرٍ وَسَعَهَا

مَرَّ قَدْ لِرَاجِلٍ وَمَرَّتَا^(٨٣)

رَبِّكَ بِكَيْفِهِ وَسَعَهَا^(٨٤)

لِمَسَافَةِ الْعَيْنِ مَرَّتَا^(٨٥)

**

يَا بَيُوتَ آخِرٍ وَسَعَهَا

ظَرَبَ^(٨٦) وَسَقِيفَةً وَقُطْرَةً^(٨٧)

لَمَلَمَ شَقَاها وَسَعَهَا^(٨٨)

قَلْبَ انْكَوَى مِ اللّٰى يَجْرِى

هوامش:

(٨٤) أوسعها.

(٨٣) وامراته.

(٨٥) ما رآته: أى على مدد الشوف. (٨٦) سور من الجريد على الحائط

(٨٧) الغرفة الضيقة مثل الجحر. (٨٨) استوعب ووسعها.

وبَيَّوتَ مَهْدودَ عَتَبِهَا
وَالْقِلَّ^(٨٩) كَتَّفَ يَدِيهَا
وَنَجاها ضَيفٍ وَ عَتَبَهَا^(٩٠)
تَمَلَّا دَموعَهَا عَنيها
وَزَمَانَهَا دَوَّسَ سِكَكِهَا
وَلْ هَذِهِ مِيتَا^(٩١) يَقيمُهُ
يَطْوِي مَرَاتِبَ دِكْكِهَا
وَمَكَانَهَا يَفْرِشُ كَلِيمُهُ^(٩٢)

هو امش:

(٨٩) الْقِلَّةُ بِمعنى الفقر.

(٩٠) عَاتَبَهَا.

عَلَيْهَا

(٩٢) الْكَلِيمُ هُوَ مَفْرَشٌ مِنَ الصَّوْفِ.

(٩١) مَتَى ؟ وَ (دَكَّهَا) جَمَعَ دَكَّهُ لِلْجُلُوسِ

كان بيت عالي وليه باب

ع البُعد تقدر تشوفه

واليوم وشه اتملى هباب^(٩٣)

ضلّمْ وقلّت ضيوفه

يا عين قلّى ما تنعش^(٩٤)

كم المواجه عبادة

دن خلصوا ليّام ماتنعش^(٩٥)

ربّك يلاطف عباده^(٩٦)

هوامش:

(٩٣) الهباب هو التراب.

(٩٤) لا تكثرى البكاء.

(٩٥) متى نعش ؟

(٩٦) عباده.

يَا عَيْنِ قَلْبِي الْمَدَامِ

كُتِرَ الْبُكَاءُ عِزَّةً (٩٧)

دَا الْقَلْبُ بِالْحِزْنِ دَامِعٌ

وَالْمَوْتُ مَالُو (٩٨) اجْزَاةً

لَا التَّوْبُ يَنْفَعُ صَدِيرِي

وَلَا يَغْنِي عَنْ حَيْطِ سَاسُهُ (٩٩)

لَا تَقُولِ إِنَّا زِيٌّ غَيْرِي

دَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مَرَّاسُهُ (١٠٠)

هوامش:

(٩٧) ماله فائدة أى لا فائدة منه.

(٩٨) ماله.

(٩٩) اساسه.

(١٠٠) بمعنى طريقته.

يا وشوش تحت العمايم

سَمِّرا .. وليها ملامح

دى خيلان ولا عمايم (١٠١)

تَقَسَّما ما تَعْرِف تَسامح

**

يا جِدَّة شعرك ما شابيش

والناس كبروا وشابوا

والشيخ كَنُّه (١٠٢) ما غابيش

ولا .. فيكى عَلم غيابه

هوامش:

(١٠١) أخوال وأعمام.

(١٠٢) كانه.

بَوَابُهُ عَ الْبَيْتِ عَ تَرْدٍ^(١٠٣)

يَوْمَ كَانَ قَاعِدَ صَاحِبِهَا

وَزَمَانِهَا سَكَّتْهَا مَا تَرْدٍ^(١٠٤)

مَاسِكَ صَرِيْمَةٍ وَسَاحِبِهَا

**

وَالْبَيْتَ لِيَهْ بَابَ كَالْعَوْنِ^(١٠٥)

جَارَتْ عَلَيْهِ الْيَالَى

وَزَمَانٍ نَاقِصٍ وَكَلْعَوْنِ^(١٠٦)

فَرَّقَ مَا بَيْنَ الْغَوَالَى^(١٠٧)

هوامش:

(١٠٣) ع ترد: أى تقفل على البيت.

(١٠٤) لا ترد السؤال والصريمة حبل لجر الدابة (١٠٥) كالمارد.

(١٠٦) لا أمان له. (١٠٧) الأحباب الغاليين.

القلب يتشوّق ان طار

طيرن^(١٠٨) ورفرف جناحه

حملني م الهم قنطار

يوم راح ويا اللي راحوا

**

البفّة والشاش مايطين^(١٠٩)

شوف الزمن واللى حاصل

شرب اللي كان عمدة ما يطين^(١١٠)

وسكن سقيفة وحاصل^(١١١)

هوامش:

(١٠٨) طير منون بالكسر كما ينطقها الشاعر الشعبي.

(١٠٩) دايبين. (١١٠) ماء وطين.

(١١١) السقيفة والحاصل في البيت الريفي هي غرفة وأمامها فسحة.

خَلَّيْتَنِي اَعْدَى الْبَحُورِ عَوم

وَأَنْتَ الَّتِي عُمْرُكَ تَأْكُلُنِي

عَشَّامَتْنِي بِالْحَلَقِ يَوْم

خَلَّيْتُ وَدَانِي تَأْكُلُنِي (١١٢)

أَنْ كُنْتُ بِأَشَا وَلَا بِيَه

يُوقِفُ لَهُ قَاصِي وَدَانِي

عَشَّامَتْنِي بِالْحَلَقِ لِيَه

خَلَّيْتَنِي أَخْرَمَ وَدَانِي

هوامش:

(١١٢) تَأْكُلُنِي: كُنَايَةٌ عَنْ شَوْقِهَا لِلْحَلَقِ.

الْفُنْجَرَةُ تَجِي وتروح

والْحُرُّ عُمَرُه ما يَخْتَل (١١٣)

لَوْ بِنْدَقِيَّة بِمَيْت روح

فِي يَدِّ خَائِف ما تَقْتَل

**

تَغَوَى قَعَاد الْقَهَاوَى

وَضُرَيْت (١١٤) تَحِب الطَّرَاوَة

مَيْتَا الطَّرَاوَة تَدَاوَى

جَرَح اللى جَرَحُه ضَرَاوَة (١١٥)

هوامش:

(١١٣) يتغير.

(١١٤) تعودت.

(١١٥) تعود بمعنى ان داءه العاده الذميمة.

يا وليدى ما يهْدِنَا الجوع
والجسم راضى بِنَحْوُهُ
يا وليدى دا القلب موجوع
لَمَّا يَنْقُضُوا^(١١٦) ونروحوهُ^(١١٧)

**

وكفاية عِشْنَا.. ف عمانا
والحِلْم دِ بِلْت غُصُونُهُ
صوتك دا أَصْلُهُ أمانه
تَدِّيْهِ للى يصونُهُ

هوامش:

(١١٦) تنقضى أيام العمر.
(١١٧) أى نلحق بمن مات.

جَضَّ^(١١٨) الفتى وزاد جَضُّه

وعملتى ودنك ثقيلة

ووقفتى فى الزنقة جَضُّه^(١١٩)

إيه اللي منك باقىلا^(١٢٠)

**

لا ان قال قولُّه هايمشى

والفعل ما يستطيعه

يا يرضى بالضم يا يمشى

والسوق تانى تبغُه^(١٢١)

هوامش:

(١١٨) أن من الأنين.

(١١٩) ضده.

(١٢٠) باقى له.

(١٢١) أى يعود كما كان.

وانتـى اللى مِثْمَنـْجـِهـالـى (١٢٢)

واحنا كَلْتُنـا البارومة (١٢٣)

وفَضِلْـنـا إحنا الأهالى

وفَضِلْـتـى إنتى الحكومة

**

ضَفَرْتى شعرك ضفاير

ورميتى ع الكتف شالك

حـفـروا.. ف طريقك حفاير

وعْـتـرتى (١٢٤) ما حد شالك شالك

هوامش:

(١٢٢) متبختره ومتزينة.

(١٢٣) الصدا.

(١٢٤) تعترتى وانزلت رجلك.

زَمَّرَتْ تَالِيَت وَرَابِع

لَمَّا نَشِيف دَنْ خَمْرِي

قَالُوا دَا.. مَشْ بِيْت دَا جَامِع

اَنَا قُلْتُ: لِّلّٰه يَا زَمْرِي

**

لَمَّا قَالُوا لَهُ يَا "فَرَعُونَ"

مِنْ فَرَعْنِكَ فَيَنْ مَا تَمْشِي (١٢٥)

قَالَ: مَا لَقَيْتَ شَرْ فَرَعُونَ (١٢٦)

نَبَوُّهُ شَوَّح (١٢٧) فِي وَشَّى

هوامش:

(١٢٥) أَيْنَمَا تَذْهَبِ.

(١٢٦) نَفَر جَبَّارِ.

(١٢٧) لَوَّحِ.

لِيَهْ أَحْنَا بِالْقِلِّ (١٢٨) رَاضِيِينَ

وَالْدِيِبْ يَأْكُلْ عَشَانَا

وَالْبَطْنِ وَالْجِيْبِ فَاضِيِينَ

وَعَايِزْنِي اضْحَى عَشَانَا

**

إِنْ شَدَّكَ الْحَبْلُ فَارْخِي (١٢٩)

يَا بُو عُرْفُ فَوْقَ مُورِدِن (١٣٠)

لَا عِثْقِي وَلَا دِيكَ فَرْخِي

فِي بِلْدِنَا قَادِرِ يِيْدِن

هوامش:

(١٢٨) بمعنى نرضى بالفقر.

(١٢٩) ارخي الحبل.

(١٣٠) أحمر كالوردة.

يَا عَزْمَ رَاحِ فِينِ عَزْمَا
كَانَ قَوَّ (١٣١) مِنْ قَبْلِ سَابِقِ
وَصَبِحْتَ لَأَحَدَ عَازِمَا
وَلَا فَوْقَ حَصَانِكَ مَسَابِقِ

**

لِيَهْ أَنْتَ مَغْرُوسٌ فِي الْقَلِّ (١٣٢)
وَالْفَقْرَ شَابِيحَ بَاعِيْنَا (١٣٣)
وَالْهَلْفَ عَايِظُْبَّ (١٣٤) وَيَقِلَّ
وَأَنْتَ تَبْحَلُّقُ بَعِيْنَا

هوامش:

- (١٣١) قوى.
(١٣٢) الفقر.
(١٣٣) الباع معروف وهو اتساع الذراعين مفرودين افقياً.
(١٣٤) يأخذ بالكوم.

هَمَّكَ يَا دُنْيَا جَارْحُنَا
مَيْتَا بَعَيْنُكَ تَرَاعِي
سَكَّنُوا الْقُصُورَةَ وَإِحْنَا
سَاكِنِينَ جُرُوفَ (١٣٥) التَّرَاعِي

**

أَزْرَعَ وَابُو حَصَانِ يَجْنِي
وَاحْصُدْ وَيَنْهَبْ حَصِيدِي
وَأَمْرُضْ مَا حَدَّ يَعَالِجْنِي
وَالْهَمَّ صَفَّيْ وَرِيدِي

هوامش:

(١٣٥) جُرُوفُ التَّرَاعِي أَيُ ضَفَافِ التُّرْعِ (جَمْعُ تُرْعَةٍ).

عاطيهم الدنيا بالكوم

واحننا مالينا نوايب^(١٣٦)

وَر مَئنا من بدري ع الكوم

وشبِيعنا هَمّ ونوايب^(١٣٧)

**

السجن مليان مظالم

واللي سِرَق في هواها^(١٣٨)

إحننا اتحبسنا في ملاليم

وهو عارف دواها

هوامش:

(١٣٦) أنصبة.

(١٣٧) مصائب (جمع نائبة أى مصيبة).

(١٣٨) بمعنى حر طليق.

جَمَلَ المحامِلِ كِدَهُ نَخَّ
تَقَلَّتْ عَلَيْهِ المَوَاجِعُ
وَالسَّنْطُ فِي المِيَّةِ يَوْمَ نَخَّ
حَلَفَ إِلَى رَاحِ مَائِهِ رَاجِعُ

**

لَا تَلْبِسِ التَّوْبَ مَبْخُونٍ (١٣٩)
وَالتَّوْبَ تَعِيبُهُ الشَّلَالَةُ (١٤٠)
وَالصَّاحِبَ الَّتِي ضَرَى (١٤١) يَخُونُ
شَيْلَتُهُ مَا حَدَّ يَشِيلَا (١٤٢)

هوامش:

(١٣٩) غير مركب بطريقة سليمة.

(١٤٠) الخياطة الرديئة باليد.

(١٤١) تعود.

(١٤٢) يحملها عنه (يشيلها له).

ما يصْحَن الهمّ ميت هُون^(١٤٣)

ولا صخرة في البحر لانت

والعِشْرة ع الحُرّ ما تهون

لكن على النذل هانت

**

الجرح يغلى كى مِرْجال^(١٤٤)

والكَسْر مالو جبيرة

يا ميت خسارة على رْجال

تَظْغَر وهيّا كبيرة

هوامش:

^(١٤٣) إناء يستخدم لصحن الملح والتوابل.

^(١٤٤) المِرْجال: أى الرجل وهو القدر الذي يستخدم للغلى.

القلب م الخَلْعَة^(١٤٥) مَوْدُون^(١٤٦)

لَمَّا عَرَفَ بِالْحَقِيقَةِ

صَاحِبَتِ صَاحِبِ طِلْعِ دُونِ

بَيْنَ الْوَسْعِ وَالْمِدْيَقَةِ

**

لَا تَرْجَا مِنْ صَاحِبِكَ خَيْرَ^(١٤٧)

لَوْ حَبَّ نَفْسَهُ وَحَدَّهَا^(١٤٨)

وَاللَّهِ لَوْ فَارَقَكَ خَيْرَ^(١٤٩)

دَا كَلَّ نِعْمَةً جَحَدَهَا

هو امش:

^(١٤٥) الرعب المفاجئ. ^(١٤٦) مذعور (من الذعر).

^(١٤٧) شئ طيب .

^(١٤٨) وَحَدَّهَا: بمعنى الأنانى.

^(١٤٩) بمعنى يكون أفضل.

لو جَضَّ^(١٥٠) فى الحبس جَضْرَان^(١٥١)

ف اوْعَر ما فى الحبس ضيقه

فَكَّرْنى غَدْرِكَ بـ "بَدْرَان"

لَمَّا بَاع خُلُّه وصديقه

**

إلْ مَالُو خَال وَلَا عَام

وَلَا فى الرَّجَالَةِ رَدِ يَعَا^(١٥٢)

لو حَتَّى صَاحِبَتُهُ مَيِّت عَام

ف اوَّلْ مَزَادِ ن يَبِيعَا

هو امش:

^(١٥٠) لو تَأَوَّه من الألم.

^(١٥١) من الضجر وضيق النفس المأزومة. و(بدران) صديق ادهم الشرقاوى

^(١٥٢) أى نديك او مساوى لك فى المقام.

يَا دُنْيَا نَاسِكَ مَعَادِنَ

فِيهَا الذَّهَبَ وَالنَّقَاصَةَ (١٥٣)

كُلِّ اللِّي قَالِينَ وَعَادِنَ (١٥٤)

هَائِبَانَ عِنْدَ الْمَخَاضَةِ (١٥٥)

**

لَا.. مَلَحْ وَلَا.. عِيشْ حَقُّوهُ

اذْكُرْ إِلَهَكَ وَوَاحِدَ

لَا عِرْفُوا لِلْغَيْرِ حَقُّوهُ (١٥٦)

وَلَا.. حَقُّوا مَعْرُوفَ وَاحِدَ

هوامش:

(١٥٣) خَبَثُ الْحَدِيدِ أَوْ قَطْعُ الْمَعَادِنِ الْمَهْمَلَةِ.

(١٥٤) قَالَ وَعَادَ.

(١٥٥) مَكَانُ الْخَوْضِ فِي الْمَاءِ. (وَوَاحِدَ) أَيْ وَحْدَ إِلَهَكَ

(١٥٦) حَقَّه.

الناس قالولى فى عَرْضَك
تَخْتَب لنا .. ع الظُّلومة
ما هو انت شاعر وبَرَضَك
ليك يَدَّ عند الحكومة

**

وفَضِلت ازَعَّق واهاتى
وابْرَم (١٥٧) على كل جبهة
وافْرَش همومى واهاتى
على كل حنة اجيها

هو امش:

(١٥٧) بمعنى الف وادور.

لَمَّا أَتَانَا زَمَنُ شَيْنٍ
صَاحِبُنِي صَاحِبُ عَجُوبَةٍ
يَوْمَ مَا بَقِيَ لَهُ بِقَرَشَيْنِ
لَجَّيْمٍ وَشَدَّ الرُّكُوبَةَ

**

وَاللَّهُ مَا كَانَ الْعَشَمُ فِيكَ
وَيَا رَيْتَ مَا كُنَّا زَمَائِلَ
مَيَّاتٍ عَنْ كِتْفِي كِتْفِيكَ (١٥٨)
كَيْفَ يَغْدِلُ الْعُوزَةُ مَائِلَ

هو امش:

(١٥٨) بمعنى كتفك.

عَدَى الرَّدَى جَنْبَ بَابِي

لَمْ قَالَ لِي مَرَّةً عَوَافِي

جَرَّبْتُ كَافَّةً صَحَابِي

مَا لَقَيْتُ صَاحِبَ مُوَافِي

**

الْعَالِي عَالِي بِفِعْلٍ (١٥٩)

هَازِيذٌ وَلَا يَقْلُّ

وَالْوَاطِي عُمُرُهُ مَا يَعْلَا

وَلَا يَوْمُ فِرْعُوهَ يَضْلُلُ

هوامش:

(١٥٩) بفعله.

الشر وسعت بيأئه

طليع الحنّش من تياؤه

أول ما جرب نيأئه

جربها ف اقرب صحأئه

**

جنب القناية^(١٦٠) كوم اتراب

والندل شينة وصوفئه^(١٦١)

مهمن كرمّت الى ما اتراب^(١٦٢)

لابد.. مايعت^(١٦٣) صوفئه

هوامش:

^(١٦٠) مجرى الماء العذب.

^(١٦٢) بمعنى قليل الربايه.

^(١٦١) أى أوصافه .

^(١٦٣) أى تأكله العتّة.

عَلَّمتك الفن والقول
ورميت عليك العباية
وعطيتك الغزل والنَّـول
لكن ما حَقَّيت رباية

**

وَخَر^(١٦٤) في قولك وقَدَّم
يابو قول بايخ وشايخ
يوم ما انت كنت المَخْدَم
في القعدة كنا المشايخ

هو امش:

(١٦٤) بمعنى أخَّر وهو امر بالتأخر.

صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْجَنَازَةِ
عَلَى خِلِّ فَاتِنَى وَقُتْنَه
وَصَبَحَ مَا لِيَهْ أَى عَازَةٍ
وَكُنْتُ يَوْمَهَا دَقْنْتُه

**

خُذْ يَا زَمَنَ مَنْى وَدِّى (١٦٥)
قَسِّمْهَا دَا.. لَى وَدَا.. لَا (١٦٦)
كَيْفَ بَعْدَ مَا خَانَ وَدِّى
أَقْدَرُ أَمَاشَى النَّدَالَةِ

هو امش:

(١٦٥) واعطى.

(١٦٦) هذا لى وهذا له.

شَدَّيْتُ وَسَطِي بِزُنَّارِ^(١٦٧)

وَضَرَبْتُ وَالضَّرْبَةَ هَافَت

وَالْخِيْمَةَ قَامَت فِيهَا النَّار

لَمَّا عَرَايِبُهَا خَافَت

**

شَبَبْنَا فِي سِنِّ التَّلَاتَيْنِ

مَنْ كَيْدٌ وَلَيْدُ الْأَوَاهِرِ

خَوَّضْنَا فِي الْمَنْجَةِ وَالتَّيْنِ

وَخَسَرْنَا تَبْرَ وَجَوَاهِرِ

هوامش:

^(١٦٧) حزام يشد وسط الانسان .

والقَطْر يوقف ف ابوتيج

يرمى حداها رحالُه

وانت لا هاتروح ولا تيج^(١٦٨)

إذ كل واحد في حالُه

**

فيه ناس تعرق وتشقا

يجى اللى يخطف شقاها

ده الخطف كيفا وعشقا

جا.. يتوب لكن بقاها

هوامش:

^(١٦٨) ولا تيجى أى ولا تأتى.

الزین لیہ کوم گدّه (١٦٩)

والشین لیہ البواقی

والحرّ یاکل بگدّه (١٧٠)

والهلف یخطف طواقی

**

یالی عا تُخطف شقا الغیر

وجهک قبیح الملامح

لا فیہ جامع ولا دیر

یرضی فی حقّه یسامح

هوامش:

(١٧٠) یاکل بعرق جبینہ

(١٦٩) زین مثله.

للناس فيه جرد وكشوف

فيها الأصول القديمة

فيها أبو وش مكشوف

عائش على السرقة ديما^(١٧١)

**

عجبي على اللي ما شمّر

ولا .. رصّ في الحيط قالب

جاي بعد ما الكرم تمر^(١٧٢)

ف اوراقه عادِل وقالب

هوامش:

^(١٧١) دائما.

^(١٧٢) اثمر كناية عن انتهاء العمل.

يا مياي^(١٧٣) غزار و خسايس

ما يخوضك الا المعرا^(١٧٤)

او عا تماشي الخسايس

مشی الخسايس معرة^(١٧٥)

**

لما داينتک لا قضيت

ولا قلت ربّي يزيدُه

وف يوم ما سننت عضيت

يدّ اللى مدّ لك ايده

هو امش:

(١٧٤) العريان.

(١٧٣) يا مياہ جمع ماء.

(١٧٥) من العار.

زينة الختام مَدَح "طه"

والمَدَح زينة البداية

فرش القُوالة وغطاها

سيرة رسول الهداية

**

ما يكمل القول إلا

بعد الصلا .. عا "التهامى"

تشفى الصلا .. كل علة

انا بالصلا .. زال هامى^(١٧٦)

هو امش:

^(١٧٦)همى (من الهموم).

قلبي على الزين وهوج
ناره كلت طرف كمى

مجنون يا قلب وهوج
فى عروقى نشفت دمي

النخل ماله طرح صيص (١٧٧)
والزرع فى الأرض هايف
عرقصت (١٧٨) يا وطن عرقيص
فين السيوف الرهايف ؟

هوامش:

(١٧٧) ردئ البلح

(١٧٨) كرمشت

الدنيا ترْكُض لِقْدَام

ووطنًا للخلف رَاكُض

يا وطن أصْبَحْنَا خْدَام

ولَا أنت للعزة رافِض؟!!

وطن العرايب مائمه اِثْهَان

والريح طَفَّت فَانُوسُهُ

لا بِكُتْرُهُ وَلَا بِمَائِهِ اِثْهَان (١٧٩)

كل اللي فايِت يُدُوسُهُ

هو امش:

(١٧٩) اتهنّي

وطني العرايب مأله اتهز
والحمى رعشت كفوفه
تيجى تلزه ما يتلر
فى الطين وحلت خفوفه

يا وطن فينك من العز
مدة "هارون الرشيدى"
شوف كام مالك فيك ما تهز
شعرة فى لحية يهودى

من غيظك انداس فدّان

فأنداس عالينا ووطينا

و.. قلعت ونزلت فدّان (١٨٠)

يا وطن وسكّرت طينة

فوق نخل ليّام (١٨١) صلبوك

ماتشيل ترابك و.. هيئه

ونسيت صيامك وصلا .. ابوك

ونسى حصانك صهيئه

هوامش:

(١٨٠) في الدنّ

(١٨١) الأيام

رَجُلُكَ مَا زِلْتُمْ شَزْلَةً
غَيْرِ حِينِ بَحْتَرْتِ حَالُكَ
شَبُعْتُ سَنِينُكَ مَذْلَةً
عَلَى فِينِ شَادِدِ رِحَالُكَ !؟

عُمُرُهُ مَا فِيكَ عَارٍ.. بَانِ
وَلَا عُمُرُهُ سَيْفُكَ مَا خَانُكَ
كَيْفَ صَارَ فِيكَ عُرْبَانِ (١٨٢)
يَا وَطَنُ رَضِيُوا بِهَوَانِكَ !؟

هوامش:

(١٨٢) أعراب

يا ملوكة (١٨٣) بغلتها عرجة

بيكم وبيها اتبلينا

كام عار ... ولّى وعار .. جه

واتفّرّج الكون علينا

رجالة ولا احنا نسوان

وطّرح دى ولا عمايم؟

بازّعق عليكم من اسوان

يا عرب شبعنا هزاي

هوامش:

(١٨٣) ملوك

الدنيا راكبة جنازير

وانتو عساكر بِيادة^(١٨٤)

خَلَّيتُوا وَلَدَ الْخَنَازِيرِ

ياخدوا علينا السيادة

كُنَّا قَبَايِلَ لِيَهَا شَيُوخَ

وَالْيَوْمَ فَيُنِ الْقَبَايِلَ!؟

حِيطَ الْقَبِيلَةُ اتَمَلَا شُرُوحَ

يَرْحَمُ زَمَانُ الْهَلَايِلِ

هوامش:

(١٨٤) مُشَاة

هانت كراسى العرايب
خلّونى هُنت ف مكانى
يجعل قصوركم خرايب
بِغْتونا للأمریکانى

یا وطن دا احنا عَدَدْنَا
فوق من رمال البوادی
لکن ملوكة بلدنا
فى وادی وانت فى وادی

مَش كُنَّا لَلْكُون فَاتَحِين

مَنْ شَرَقَهَا لَلْمَغَارِبِ!؟

وَالْيَوْمَ عَ الذَّلِّ فَاتَ حِين

مَا تَقُولُ لِي مَيِّتَا تَحَارِبِ؟

فَيْنِكَ يَا حَامِيَ الْقَبِيلَةِ

فَارِسَ وَقَارِي دَفَاتِرِ؟

وَلَا ... حَدَّ يُوْقِفُ قَبِيلَةَ (١٨٥)

لِيهِ سَيْفٌ فِي الْكَفِّ بِاتَرِ

هو امش:

(١٨٥) قُبَالُهُ

وامدح نبينا المشقّـع
فى الناس يوم القيامة
دنيا بلا دين ما تنفع
ضحكت على الخلق ياما

يا رايح الحج بالله
بُوس لى تراب المدينة
والقبر بالدمع بلاه (١٨٦)
قول لهُ يا "طه" نادينا

هوامش:

(١٨٦) بالله بالدموع.

يَا أَهْلَ الْحِجَازِ ائِدْهُوْلِي
وَادْعُوْلِي يُوْعِدْنِي سَيِّدِي
وَارْ مِي فِي "مَكَّة" حُمُوْلِي
مِنْ "زَمْزَم" اشْرَبْ بِأَيْدِي

زَوَّقْتُ بَيْتِي وَقَبِيئُهُ (١٨٧)
نَدَه "الْحَرَم" جِيئُهُ بِأَكِي
يَا كَعْبَةَ اللَّهِ فِي بَيْئُهُ
عَلَّقتُ قَلْبِي بُتُوْبَاكِي (١٨٨)

هوامش:

(١٨٨) جعلت له قبابا
(١٨٩) بثوبك

لَمَّا بـ "طه" انشغلنا

حنّينا .. والسَّكَّة حنّت

والبحر من فرحُه غنّى

وبوآخر البحر غنّت

نوره على الدرب باين

فوق الجبل والتلالى (١٩٠)

وعلى الفضّا .. والمداين

أنوار نبينا تلالى

هوامش:

(١٩٠) التلال

دَمَعَى مِنَ الْعَيْنِ سَرَسِبْ

لَمَّا شَافَتْ الْعَيْنُ نَوْرَهُ

حُبِّ النَّبِيِّ لَيْنًا مَكْسِبْ

بَا بَخْتٍ مِنْ جَا .. يَزُورُهُ

بَحْثَرْتُ (١٩١) قَلْبِي وَلَمَّوْهُ

لَمَّا شَافُوا قَلْبِي مَبْحَثَرُ

وَالْطِفْلُ سَيِّئُهُ لَمَّوْهُ (١٩٢)

حُبِّ النَّبِيِّ فَـ قَلْبِي أَكْثَرُ

هوامش:

(١٩١) بعثرت

(١٩٢) لأمه

جِينَا وَسِبْنَا الْمَنَازِلَ

وَالدُنْيَا .. دِي فَضْنَاهَا

حِلْفِ اللّٰهِ رَاكِبَ مَا نَازِلَ

إِلَّا .. حِدَا .. قَبْرِ " طَه "

لَمَّا خَدْتُ حُبَّكَ مَنَابِي

سَهَّلْتُ عَلَيَّكَ الْمَسَاعِي

يَا أَبَدَا مِنْ أُمِّي وَمِنَابِي (١٩٣)

جِيتْ لَكَ عَلَى الْكَعْبِ سَاعِي

هوامش:

(١٩٣) ومن أبي

أُوفَات تَسْبِقُهَا أُلُوفَات

رايحة تزور "التهامى"

توقف وتُدعى .. فى "عرفات"

يارب تحسِن ختامى

نور "التهامى" وصل لى

الناس بييه استجاروا

ع الزين اسلم واصلى

واثمنى اسكن فى جاره

يَا نِسْمَةَ الطَّيِّبِ هَلَّى

يَا سَاحَةَ النُّورِ بَانِي

أَنَا سِبْتُ دَارِي وَهَلَّى (١٩٤)

نورك يا "طه" سباني

أمدح نبينا المظلل

- فـين ما..مشى - بالغمامة

هو اللي ع الدين دلل

بالمعجزة والكرامة

هو امش:

(١٩٤) وأهلى

آية ما حَدَّنْ حصاها (١٩٥)

ولا نال حاصي مراماً (١٩٦)

الجذع حَنَّ وحصاها

سَبَّحَ فِي كَفِّ "ابن رامة" (١٩٧)

أول ما هَلَّتْ مِذْنُتُهُ (١٩٨)

الكون دَقَّتْ طَبولُهُ

والكون مش هُوَّ .. دانتو

ياللى دعاكم رسولُهُ

هوامش:

(١٩٦) مبتغاه وغايته

(١٩٨) مِذْنُتُهُ

(١٩٥) لا أحد عَدَّها

(١٩٧) لقب للرسول (ص)

مَحْرَمٌ وَبَيْضًا تِيَابِي

وَالْقَلْبُ عِ الْذَنْبِ نَادِمٌ

يَارِبِ تَقْـبَلْ تِيَابِي (١٩٩)

وَارْجِعْ لِأَصْلِي بِنَادِمِ (٢٠٠)

هوامش:

(١٩٩) توبتي
(٢٠٠) بني آدم

لا تقوللى كانى و مانى

دا "الواو" أصله جنوبى

فيه قول يومه بيومانى (٢٠١)

جا.. قئاوى ولا.. جا.. نوبى

"الواو" مولود حدانا

وحَدانا عمّه و خالّه

ولا.. حَدّ.. يَحْدِى حدانا (٢٠٢)

ولا.. غيرنا فى القول- خالوا (٢٠٣)

هوامش:

(٢٠٢) حداونا

(٢٠١) بيومين

(٢٠٣) أحسنوا

حَرَصَ مِنْ اللى بوشَّين
والسَّـمَّ مالى نابيُّه
أمريكا شينّة و"بوش" شين
فيه تار بيّنا وبيّنه

برنيطة دى ولا طـربوش
وده ذُلّ ولا كرامـة
إن كنتوا هُنْتُوا ف زمن "بوش"
فما تفرحوشى بـ "أوباما"

قلبي على الزين وهوج
ناره كلت طرف كمى
مجنون يا قلب وهوج
فى عروقى نشفت دمي

النخل ماله طرح صيص (١٧٧)
والزرع فى الأرض هايف
عرقصت (١٧٨) يا وطن عرقيص
فين السيوف الرهايف ؟

هوامش:

(١٧٧) ردئ البلح

(١٧٨) كرمشت

الدنيا ترْكُض لِقَدَام

ووطننا للْخلف رَاكُض

يا وطنْ أَصْبَحْنَا خَدَام

ولَا أنت للعِزَّة رَاْفُض؟!!

وطن العرايب مائِه اِثْهَان

والريح طَفَّت فَانُوسُهُ

لَا بِكُثْرُهُ وَلَا بِمَائِهِ اِثْهَان (١٧٩)

كل اللي فَايْت يُدُوسُهُ

هو امش:

(١٧٩) اِثْهَنَّى

وطن العرايب ماله اتهز
والحمى رعشت كفوفه
تيجى تلزه ما يتلر
فى الطين وحلت خفوفه

يا وطن فينك من العز
مُدة "هارون الرشيدى"
شوف كام مَلِك فيك ما تهز
شعرة فى لحية يهودى

من غيظك انداس فدّان

فانداس عالينا ووطينا

و.. قلعت ونزلت فدّان (١٨٠)

يا وطن وسكّرت طينة

فوق نخل ليّام (١٨١) صلبوك

ماتشيل ترابك و.. هيئه

ونسيت صيامك وصلا .. ابوك

ونسى حصانك صهيئه

هوامش:

(١٨٠) في الدنّ

(١٨١) الأيام

رَجُلْكَ مَا زِلْتُمْ شَزْلَةً

غَيْرِ حِينَ بَحْتَرْتَ حَالْكَ

شَبَعْتَ سَنِينْكَ مَذْلَةً

عَلَى فِينْ شَادِدِ رِحَالْكَ !؟

عُمْرُهُ مَا فِيْكَ عَارٍ.. بَانَ

وَلَا عُمْرُهُ سَيْفُكَ مَا خَانَكَ

كَيْفَ صَارَ فِيْكَ عُرْبَانُ (١٨٢)

يَا وَطَنَ رَضِيْوَا بِهَوَانِكَ !؟

هوامش:

(١٨٢) أعراب

يا ملوكة (١٨٣) بغلتها عرجة

بيكم وبيها اتبلينا

كام عار ... ولّى وعار .. جه

واتفّرّج الكون علينا

رجالة ولا احنا نسوان

وطُرح دى ولا عمايم؟

بازعق عليكم من اسوان

يا عرب شبعنا هزايم

هوامش:

(١٨٣) ملوك

الدنيا راكبة جنازير

وانتو عساكر بِيادة^(١٨٤)

خَلَّيتُوا وَلَدَ الْخَنَازِيرِ

ياخدوا علينا السيادة

كُنَّا قَبَايِلَ لِيَهَا شَيُوخَ

وَالْيَوْمَ فَيُنِ الْقَبَايِلَ؟!

حِيطَ الْقَبِيلَةُ اتَمَلَا شُرُوحَ

يَرْحَمُ زَمَانُ الْهَلَايِلِ

هوامش:

(١٨٤) مُشَاة

هانت كراسى العرايب
خلّونى هُنت ف مكانى
يجعل قصوركم خرايب
بعتونا للأمريكانى

يا وطن دا احنا عَدَدْنَا
فوق من رمال البوادرى
لكن ملوكة بلدنا
فى وادى وانت فى وادى

مَش كُنَّا لَلْكُون فَاتَحِين

مَنْ شَرَقَهَا لَلْمَغَارِبِ!؟

وَالْيَوْمَ عَ الذَّلِّ فَاتَ حِين

مَا تَقُولُ لِي مَيِّتًا تَحَارِبُ؟

فَيْنَكَ يَا حَامِيَ الْقَبِيلَةِ

فَارِسَ وَقَارِي دَفَاتِرْ؟

وَلَا ... حَدَّ يُوْقِفُ قَبِيلَةَ (١٨٥)

لِيَهْ سَيْفٌ فِي الْكَفِّ بِاتِرْ

هو امش:

(١٨٥) قُبَالُهُ

وامدح نبينا المشقّـع
فى الناس يوم القيامة
دنيا بلا دين ما تنفع
ضحكت على الخلق ياما

يا رايح الحج بالله
بُوس لى تراب المدينة
والقبر بالدمع بلاه (١٨٦)
قول لهُ يا "طه" نادينا

هوامش:

(١٨٦) بالله بالدموع.

يا اهل الحجاز اندھولی
وادْعُولی یوعدنی سیدی
وارْ می فی "مکة" حُمولی
من "زمزم" اشرب بایدی

زوّقت بیٹی وقیئْہ (۱۸۷)
ندہ "الحرم" جیئْہ باکی
یا کعبۃ اللہ فی بیئْہ
علّقت قلبی بُتوباکِ (۱۸۸)

ہوامش:

(۱۸۸) جعلت له قبابا
(۱۸۹) بثوبك

لَمَّا بـ "طه" انشغلنا

حنّينا .. والسكة حنّت

والبحر من فرحُه غنّى

وبوآخر البحر غنّت

نوره على الدرب باين

فوق الجبل والتلالى (١٩٠)

وعلى الفضّا .. والمداين

أنوار نبينا تلالى

هوامش:

(١٩٠) التلال

دمعى من العين سَرَسب

لَمَّا شَافَتِ الْعَيْنُ نُورَهُ

حُبِّ النَّبِيِّ لَيْنَا مَكْسَب

بَا بَخْتٍ مِنْ جَا .. يَزُورُهُ

بَحْثَرْتُ (١٩١) قَلْبِي وَلَمَّوْهُ

لَمَّا شَافُوا قَلْبِي مَبْحَثَرُ

وَالْطِفْلُ سَيِّئُهُ لَمَّوْهُ (١٩٢)

حُبِّ النَّبِيِّ فَـ قَلْبِي أَكْثَرُ

هوامش:

(١٩١) بعثرت

(١٩٢) لأمه

جِينَا وَسِبْنَا الْمَنَازِلَ

وَالدُنْيَا .. دِي فَضَّنَاهَا

حَلَفَ الَّلِي رَاكِبَ مَا نَازِلَ

إِلَّا .. حِدَا .. قَبْرِ " طَه "

لَمَّا خَدَّتْ حُبَّكَ مَنَابِي

سَهَّلَتْ عَلَيَّا الْمَسَاعِي

يَا أَبَدَا مِنْ أُمِّي وَمِنَابِي (١٩٣)

جِيتْ لَكَ عَلَى الْكَعْبِ سَاعِي

هوامش:

(١٩٣) ومن أبي

أُوفَات تَسْبِقُهَا أُلُوفَات

رايحة تزور "التهامى"

توقف وتَدعى .. فى "عرفات"

يارب تحسِن ختامى

نور "التهامى" وصل لى

الناس بييه استجاروا

ع الزين اسلم واصلى

واثمنى اسكن فى جاره

يَا نِسْمَةَ الطَّيِّبِ هَلَّى

يَا سَاحَةَ النُّورِ بَانِي

أَنَا سِبْتُ دَارِي وَهَلَّى (١٩٤)

نورك يا "طه" سباني

أمدح نبينا المظلل

- فـين ما..مشى - بالغمامة

هو اللي ع الدين دلل

بالمعجزة والكرامة

هو امش:

(١٩٤) وأهلى

آية ما حَدَّنْ حَصَاها (١٩٥)

ولا نال حاصِي مراماً (١٩٦)

الجِذْع حَنَّ وحصاها

سَبَّحَ فِي كَفِّ "ابن رامة" (١٩٧)

أول ما هَلَّتْ مِذْنُتُهُ (١٩٨)

الكون دَقَّتْ طَبولُهُ

والكون مش هُوَ .. دانتو

ياللى دعاكم رسولُهُ

هو امش:

(١٩٦) مبتغاه وغايته

(١٩٨) مِذْنَتُهُ

(١٩٥) لا أحد عَدَّها

(١٩٧) لقب للرسول (ص)

مَحْرَمٌ وَبَيْضًا تِيَابِي

وَالْقَلْبُ عِزُّ الذَّنْبِ نَادِمٌ

يَارِبُ تَقْـبِلْ تِيَابِي (١٩٩)

وَارْجِعْ لِأَصْلِي بِنَادِمِ (٢٠٠)

هوامش:

(١٩٩) توبتي
(٢٠٠) بني آدم

لا تقوّللى كانى و مانى

دا "الواو" أصله جَنوبى

فيه قول يومه بيومانى (٢٠١)

جا..قناوى ولا..جا..نوبى

"الواو" مولود حِـدانا

وحِـدانا عمّه و خالّه

ولا..حَدّ..يحدّى حِـدانا (٢٠٢)

ولا..غيرنا فى القول- خالوا (٢٠٣)

هوامش:

(٢٠٢) حداؤنا

(٢٠١) بيومين

(٢٠٣) أحسنوا

الأعمال الإبداعية

للشاعر والناقد / عبدالستار سليم

م	اسم العمل	نوع العمل	جهة النشر	تاريخ النشر
١	النقش ع المية	ديوان شعر بالعامية	مطبوعات مصرية	١٩٧٧
٢	الحياة فى توابيت الذاكرة	ديوان شعر بالفصحى	مطبوعات مصرية	١٩٨١
٣	تقاسيم على الربابة	ديوان شعر بالعامية	الهيئة المصرية العامة للكتاب (إشراقات أدبية)	١٩٩٣
٤	واو...عبدالستار سليم	فن الواو	الهيئة العامة لقصور الثقافة (أصوات أدبية)	١٩٩٥
٥	فنون الموشح والموال والواو	دراسة أدبية	اتحاد الكتاب (أقلام مصرية)	١٩٩٩
٦	فوازير علمية (للأطفال)	ديوان شعر بالعامية	الهيئة العامة لقصور الثقافة (النشر الإقليمى)	٢٠٠٠
٧	مزامير العصر الخلفى	ديوان شعر بالفصحى	مكتبة الأسرة إبداعات معاصرة	٢٠٠٣
٨	ديوان فن الواو (جزء أول)	جمع وتحليل	الهيئة العامة لقصور الثقافة (الدراسات الشعبية)	٢٠٠٣
٩	المدينة تطرد الخنساء	ديوان شعر بالفصحى	الهيئة المصرية العامة للكتاب (النشر العام)	٢٠٠٥

١٠	الذوبان على الورق	ديوان شعر بالفصحى	اشراقات – الهيئة المصرية العامة للكتاب	٢٠٠٧
١١	الوقوف خارج الدوائر	ديوان شعر بالفصحى	الإبداع الشعري – الهيئة المصرية العامة للكتاب	٢٠٠٨
١٢	درسات أدبية	دراسة أدبية	الصحف والدوريات الأدبية المصرية والعربية	
١٣	مقالات نقدية	مقال نقدي	الصحف والدوريات الأدبية المصرية والعربية	
١٤	الكتابة بالخناجر	ديوان شعر بالفصحى	تحت الطبع	
١٥	بنت بسبع خلاخيل	ديوان شعر بالعامية	تحت الطبع	
١٦	ديوان فن الواو	جزء ثان وثالث ورابع	تحت الطبع	
١٧	أغاني فيلم الظلال فى الجانب الآخر	غناء محمد حمام	إخراج / غالب شعث	ألحان عبدالعظيم عويضة
١٨	أغنية برج أسوان	غناء عبد اللطيف التلبانى	الإذاعة المصرية	ألحان محمد الموجى
١٩	أغاني فيلم " ناصرة "	غناء عليا التونسية	إخراج / حسن إسماعيل	ألحان إبراهيم رجب
٢٠	أغنية يا غريب الغربية	غناء ثناء ندى	الإذاعة المصرية	الحن عبد اللطيف التلبانى
	طالت			

			طالت	
--	--	--	------	--

obeykandil.com



تعريف بالشاعر

الاسم كاملاً: عبد الستار محمد أحمد محمد سليم

اسم الشهرة: عبد الستار سليم

- حاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب.
- شاعر وناقد (له عدة دواوين شعرية ودراسات نقدية وأدبية)
- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو اتحاد الكتاب العرب
- نائب رئيس اتحاد الكتاب " فرع جنوب الصعيد"
- عضو أمانة مؤتمر أدباء مصر
- أمين عام مساعد أمانة مؤتمر أدباء مصر (عن الصعيد)
- كرمته الدولة من خلال:**

أ) المجلس الاعلى للثقافة عن نيّله الجائزة الأولى فى الزجل على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٤ .

ب) مؤتمر أدباء مصر الذى انعقد فى الإسماعيلية عام ١٩٨٦ وذلك تتويجاً لما قام به تجاه الحركة الادبية فى جنوب مصر وريادته المؤثرة .

على الربابة

شعر / عبدالستار سليم

مِنْ مُبْتَدَاهِ الزَّمانِ حَبَّ الغُنا ... و .. زائنه
ربابة حكّت فرحاته و احزائنه
... ولا تتبدّل اوزائنه
قال انّ ربّك كتب قبل القلم
بزمان
وَأَمَّنَ اللى فى ساعة زُنُقْتُهُ عاز
.. امان
يعطى بلا .. مَن و .. يلوم الخسيس اذا ...
مان^(١) والربّ علّمان ... حُكْمُهُ عدل وميزاننه

قبل الكتاب والقلـم .. وتر الربابة قال
علّم "شَمْنَدَى" ... و ... "جابر" .. و .. الفتى "متقال" و
.. حِفْضُ تاريخ الخلايق مهما زاد .. او .. قال^(٢) حوالين
جُرون الغيطان .. و .. على المصاطب لاف^(٣) وحكى حكاوى
الحروب .. ما بين عدا .. و .. احلاف
وليف .. واللى بوليفه لاف
قال له اعقال^(٤) واللى بوليفه لاف

يوم ما الربابة حكّت كان الكتاب مجهول
كانت تدوّى بين جبال وسهول
رنتّها
سمعتها كلّ الخلايق
.. من شباب و .. كهول
شاعر ربابة على كتفه رمى
شالنه
كام حطّه - فوق الدروب - فنّه .. وكام
شالنه
عالِم بيسر الملوك .. مين اللى أوشى لئه ؟!

هو ... مشأله و لبس له " كُنْدرَة" و هلهول .

فضل الربابة على كل الكتب معلوم معلوم ..

سبقت الكتابة والورق .. معلوم!!! وحفصت كل الكلام

.. ما بين أدب و .. علوم مشهود لى بالقوالين .. ما بين

عرب .. و .. يونان الناس ليهم عين و .. ليا - فى الهوى

- عيونان^(٥) لو .. ع .. الكتاب دين .. أنا لى عليه ديونان

(٦) لا تلوم فنّان .. و .. ع .. البخت اللى ضايع لوم

العلم والجهل .. دى نقرة .. و .. دى نقرة كان

النبي الزين لا يكتب ولا يقرا أنزل عليه الإ

له وحيه وقال ليه اقرا فى الغار أتى ليه -

على غفلة - الملاك جبرين^(٧) أنزل ليه آيات .. لكسور القلوب

.. جبرين^(٨) صيط النبي الزين فوق كل المواجب

رين^(٩) والكل خابرين .. لم سطر .. ولا ..

فقرة

هوامش:

- (١) إذا .. مَنْ (٢) أو .. قلّ (٣) لفّ (٤) إعقل
(٥) عينان (٦) ديون (٧) جبريل (٨) جابرين (٩) رنّ